

زاد المسير في علم التفسير

في كلام العرب المك وقال أبو عبيدة القط الكتاب والقطوط الكتب بالجوائز وإلى هذا المعنى ذهب الحسن ومقاتل وابن قتيبة .

والثاني أن القط الحساب رواه الصحاك عن ابن عباس .

والثالث أنه القضاة قاله عطاء الخراساني والمعنى أنهم لما وعدوا بالقضاء بينهم سألوا ذلك .

والرابع أنه النصيб قاله سعيد بن جبير قال الزجاج القط النصيб وأصله المصحيفه يكتب للإنسان فيها شيء يصل إليه واشتقاقة من قططت أي قطعت فالنصيبي هو القطعة من الشيء ثم في هذا القول للمفسرين قولان أحدهما أنهم سألوه نصيبيهم من الجنة قاله سعيد بن جبير والثاني سألوه نصيبيهم من العذاب قاله قتادة وعلى جميع الأقوال إنما سألوها ذلك استهزاء لتكذيبهم بالقيمة .

إصبر على ما يقولون أي من تكذيبهم وأذاهم وفي هذا قولان